07/10/2021

إحتفالية في مكتبة الإسكندرية بمناسبة الانتهاء من ترميم 100 مخطوطة لبطريركية الإسكندرية للروم الأرثوذكس



اليوم الأربعاء 6 أكتوبر 2021 احتفلت مكتبة الإسكندرية وبطريركية الإسكندرية وسائر أفريقيا ومؤسسة ليفنتيس القبرصية، بحدث كبير وهو الانتهاء من حفظ مائة مخطوطة قديمة للمكتبة البطريركية. بحضور صاحب الغبطة البابا ثيودورس الثاني، بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا، والدكتور مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية، والسيد خرالمبوس باكريتزيس مدير مؤسسة “Anastasios G. Leventis” القبرصية (الجهة المانحة للمشروع). وسفير قبرص السيد/ هومر ماروماتيس ، وسفير اليونان اليبد/ نيكوس غاريليديس ، والقنصل العام لليونان بالإسكندرية السيد/ أثناسيوس كوتسيونيس.

وشهدت الاحتفالية عرض سبعة مخطوطات، تمثل الدفعة الأخيرة من إجمالي 87 مخطوط، حيث قام بترميمها ومعالجتها وترقيمنتها فريق عمل معملي الترميم والكيمياء بإدارة متحف المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، إضافة إلى عرض فيلم تسجيلي يتناول مراحل المشروع منذ بدايته في أكتوبر 2012 حتى مراحله الأخيرة في إبريل 2021.

والجدير بالذكر أن مكتبة بطريركية الإسكندرية للروم الأرثوذكس تحتوي على مخطوطات تعود إلى أعماق التاريخ، من القرن العاشر حتى منتصف القرن التاسع

عشر فيما يتعلق بالنصوص الكنسية واللليتورجية، وحياة القديسين، و Aeschylus والأناجيل، والنصوص الموسيقية، والمخطوطات العربية، وتراجيديا Euripides، والأعمال الفلسفية لأفلاطون وأرسطو، والتي تزين من بين مخطوطات أخرى 40.000 عنوان من الكتب المحفوظة في المكتبة البطريركية.

وفي حديثه، شكر صاحب الغبطة البابا ثيودوروس الثاني، بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا، بحرارة جمهورية قبرص، التي تعد أيضاً مساعداً في عمل البطريركية التبشيرية في أفريقيا، على دعمها جزء مهم من الثقافة في مصر والمنطقة، والذي يبرز أيضاً التعاون القوي بين مصر وقبرص في هذا المجال أيضاً. وقال: "إنجاز هذا البرنامج هو تحقيق واحد من أكبر أحلامي، هذه الكتب لن تموت أبداً، ودائما سيدرسها الخبراء. فقد تم إحياء الكلمات المكتوبة وكتب العلم". وثمن الدور الكبير الذي قامت به مكتبة الإسكندرية في ترميم المخطوطات التي تمثل قيمة تاريخية كبرى.

وفي ختام كلمته أعرب صاحب الغبطة عن امتنانه للرئيس عبد الفتاح السيسي على القرار الخاص بالتبرع بقطعة أرض لصالح الكنيسة في العاصمة الإدارية الجديدة. مشيراً إلى أن المركز الجديد للبطريركية في العاصمة الإدارية باقاهرة سيكون مساحة متعددة الثقافات تضم جميع الناس بغض النظر عن معتقداتهم الدينية وجنسياتهم لصالح الإنسانية والسلام في العالم.

وتابع قائلاً: "التبرع يدل عملياً على تقدير الرئيس السيسي لبطريركية الإسكندرية القديمة".

جدير بالذكر أن البابا ثيودوروس ذكر في نهاية حديثه العالم الإسكندري الراحل ميخاليس سليمان الذي توفي والمتعاون في هذا المجال بمكتبة الإسكندرية منذ حوالي عام.

وعبر الدكتور مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية عن فخره لإنجاز هذا المشروع. وقال: "إن عمل الحافظ على المخطوطات القديمة لبطريركية الإسكندرية وهو إسهام في الثقافة العالمية، وأن كل ما نقوم به أو صدقائنا اليونان وقبرص تم بحرفية تضاهي كل التجارب العالمية في هذا الشأن. وأن فريق عمل الترميم التزم بالحافظ على السمات التاريخية والفنية للمخطوطات المرممة، من خلال اتباع المعايير الدولية في المعالجة الكيميائية، واختيار مواد الترميم، وخطوات الصيانة، وتصميم علب الحفظ خالية الحموضة".

وأضاف قائلاً: إن الاحتفالية اليوم تأتي في يوم السادس من أكتوبر وهو ذكرى انتصار الجيش المصري في حرب أكتوبر المجيدة وهو ما يجعل دينا الدافع والتصميم لكي نعمل بجد من أجل رفعة مصر".

ومن جانبه، عبر باكريتزيس مدير مؤسسة "Anastasios G. Leventis" القبرصية عن امتنانه لقيام مكتبة الإسكندرية بإنجاز مشروع ترميم المخطوطات، لافتاً إلى أنه تم بوجود عالية وهو أمر يدعو للفخر. وأشاد بالدور الكبير الذي تقوم به مكتبة الإسكندرية في مصر والعالم والتي تعد منارة من منارات العلم والثقافة.

إن الاحتفالية أقيمت في قاعة تزيينها أعلام مصر واليونان وقبرص، في يوم 6 أكتوبر ، مما يدل على الأهمية الكبيرة التي توليها مصر لتعاونها مع قبرص واليونان فيما يتعلق بالثقافة اليونانية بشكل عام، وبشكل خاص بمساهمة

الدودل الثلاث في السلام، كما أكد مدير مكتبة الإسكندرية الدكتور مصطفى الفقي.

المكتب البطريركي بالإسكندرية










محمد حسني مبارك
سوزان مبارك
مكتبة الإسكندرية
١٦ اكتوبر ٢٠٠٢









مطرانية إرموبوليس (طنطا) مصر